رئيس الجمهورية، مشيداً بصمود مختلف فئات المجتمع في الحرب الأخيرة:

الشعب وقف في وجه العدوان وظلّ صامداً في الميدان بكلّ عزيمة

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تفويض المسؤوليات إلى الأفراد الأكفّاء، مصرّحاً بأن تقدّم إيران وتعزيز ثقة الشعب يعتمدان على التقييم العادل للأداء وتوفير منصة للشباب والنخب والقوى الكفؤة.

وصرّح الدكتور بزشكيان، أمس الأربعاء في مؤتمر الشهيد رجائي الحادي والعشرين وحفل اختتام تقييم أداء الأجهزة التنفيذية في البلاد، وفي إشارة إلى مقاومة مختلف فئات المجتمع في الحرب الأخيرة، قائلاً: لقد وقف الشعب في وجه العدوان والتعنّت والإستكبار، وذلك رغم كل الصعوبات التي واجهها ولا يزال يواجهها، وظلّ صامداً في الميدان بكلّ عزيمة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الشعب هو رأس مال الوطن، وجميع المسؤولين خدامٌ له، مضيفاً: إن مشاكل اليوم هي نتاج ضغوط لاإنسانية ووحشية فُرضت على البلاد؛ لكن النساء والرجال وجميع أبناء الشعب لم يسمحوا للعدو بتحقيق أوهامه الدنيئة، وسنواصل هذا الدرب.

إسناد المسؤوليات إلى ذوي الكفاءة والمهارة

وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة إسناد المسؤوليات إلى ذوي الكفاءة، وأكّد على ضرورة إقامة العدل على جميع المستويات، موضّحاً: إن تفويض المسؤوليات للأشخاص الأكفاء شرط أساسي للتقدم وتعزيز ثقة الشعب. واعتبر توفير منصّة للكفاءات شرط أساسي لتقدّم البلاد، مُشدّداً على ان فرص النمو يجب أن تُتاح لجميع أفراد المجتمع.

وأشاد بأداء المحافظين في البلاد، قائلاً: ما أنجزه المحافظون اليوم استثنائي. فعلى سبيل المثال، وقال: إننا جميعا مُلزمون بخدمة الشعب لتعزيز الوحدة والتعاطف والتلاحم والتضامن.

وأكد رئيس الجمهورية، مُشدّداً على قوة الشعب الإيراني وصموده، وقال: إنّ الشعب أثبت أنه قادر على الصمود عند الضرورة، ولن يتراجع، لكن الحرب ليست دائما الحلّ الأمثل.

ووصف الرئيس بزشكيان مُذكّرة التفاهم الأخيرة بأنها وثيقة عزّة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: في جميع التحليلات العالمية، تُعتبر إيران منتصرة في هذا المجال، مُؤكّدا على ضرورة اليقظة بعد السلام، مشيرا إلى أنه بعد دعوة أمير المؤمنين علي(ع) إلى قبول السلام، شدّد على الحذر ثلاث مرات، لأن العدو قد يعتمد عنصر المُباغتة. وهذا لا يعني معارضة السلام، بل يعني ضرورة التصرف بحكمة وتفكير وتصميم وبصيرة.

الوفاء بالعهد من أهمّ الواجبات الإلهية

واعتبر الرئيس بزشكيان الوفاء بالعهد من أهم الواجبات الإلهية، موضحاً: عندما يُقطع وعد، يجب على المرء أن يلتزم به التزاما تاماً، وأن يقف في وجه نقضه. ومن بين الواجبات الإلهية، يُعد الوفاء بالعهد من أكثرها إجماعاً. وأوضح أن تجاوز الأزمة الراهنة يتطلب جهدا وحكمة، قائلًا: ليس لدينا ثقة في الطرف المقابل، لكننا سنحاول الخروج من هذه الأزمة بحكمة. لا يرغب البعض السماح لإيران بالوصول إلى الإقتدار، ولكن بالحكمة، وبتوجيه من قائد الثورة الإسلامية، وبتنسيق مع الدول الأخرى، يمكن اتباع هذا المسار.

ورأى الدكتور بزشكيان أن العقل والمصلحة والشرف والحكمة هي أساس مواصلة هذا المسار، وصرّح قائلاً: يجب أن نسلك هذا المسار بطريقة لا تُحرج الشعب. وقد أشارت جميع التحليلات في العالم إلى أن إيران كان ينبغي أن تسقط عدّة مرات، لكننا صامدون وسنواصل المسيرة بروح من التضامن والحزم.

وأشاد رئيس الجمهورية بدعم مختلف شرائح المجتمع للحكومة، قائلاً: يجب أن نُقدّر شعب هذا الوطن، نساءً وشباباً ورجالاً، وأن نشكر كل من كان حاضراً في الميدان. من أجل إيران، سنمضي قدماً بدعم وتعاطف وتضامن. وأوضح: إذا عملنا بأمانة وثبتنا في الميدان، فسننتصر بقوة الله.

البلاد صمدت وستواصل الصمود

على صعيد آخر، أكّد رئيس الجمهورية، خلال زيارته للبنك المركزي للبلاد، أنّ البلاد صمدت وستواصل الصمود في مواجهة الضغوط الاقتصادية، مُردفاً أنّ الولايات المتحدة، كما لم تتمكن خلال الحرب من تحقيق أيّ مكسب في ظل بسالة القوات المسلحة ودعم الشعب وإسناده، لن تنجح في هذه المرحلة أيضاً في تحقيق مآربها عبر الضغوط الاقتصادية، في ظل التدابير التي وضعتها القطاعات الاقتصادية في الحكومة.

وأكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة استمرار الاستقرار الاقتصادي وكبح التوقعات التضخمية، مُشيراً إلى الظروف الخاصة الناجمة عن الحرب والحصار الاقتصادي والضغوط الخارجية. وأوضح أن إدارة الأسواق الرئيسية، ولا سيما سوقي العملات والمال، تستلزم في مثل هذه الظروف انسجاماً وتآزراً كاملاً بين السلطة النقدية والحكومة وسائر الأركان الاقتصادية في البلاد.

ورحّب رئيس الجمهورية، في هذا الاجتماع، بالأفكار والمقترحات الاقتصادية المطروحة، مؤكّداً على ضرورة دعم الآراء التخصّصية للخبراء الاقتصاديين والاستفادة منها. كما دعا إلى استمرار عقد هذه الجلسات، وإلى تفعيل الأفكار التي طرحها الخبراء الاقتصاديون في المجالات النقدية والصرفية والمصرفية.

واعتبر أن الاستفادة من آراء النخب الأكاديمية وأفكارهم البنّاءة أمر ضروري، قائلاً: إن الحكومة توظّف طاقات الأكاديميين وأساتذة الجامعات في مختلف المشاريع والقضايا. وأعرب عن تقديره لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة التي تواصل جهودها في هذا «الجهاد الاقتصادي» لتأمين الاحتياجات المعيشية للشعب والحفاظ على استقرار الأسواق، رغم كل التحديات والصعوبات.

وأكد رئيس الجمهورية: إن نهجنا يرتكز على التفاهم وحل القضايا عبر التعامل والتفاوض، ولكننا في الوقت ذاته نقف بحزم في وجه الضغوط الاقتصادية كما صمدنا حتى الآن وسنواصل الصمود.

تفويض المسؤوليات إلى الأفراد الأكفّاء يمهّد الطريق للتقدّم وتعزيز ثقة الشعب

مُذكّرة التفاهم الأخيرة وثيقة عزّة للجمهورية الإسلامية الإيرانية

نقف بحزم في وجه الضغوط الاقتصادية

قاليباف، مُشيراً إلى أن أمريكا هزمت، وأقرّ العالم بأسره بذلك:

لإيران والعراق دور حاسم في بلورة النظام الإقليمي

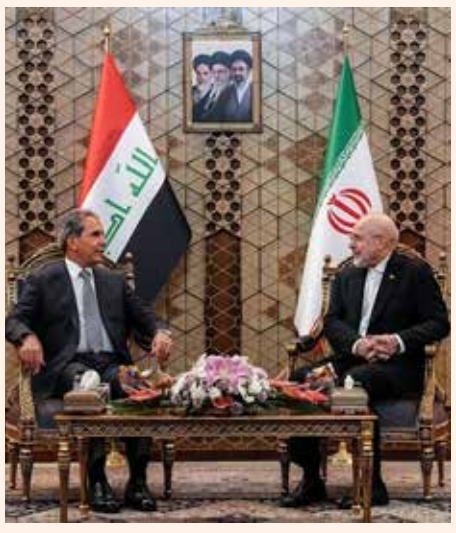

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، يوم أمس، أنّه بإمكان إيران والعراق أن يلعبا دوراً حاسماً في النظام الإقليمي، وقال: إن أمريكا شنّت الحرب على إيران بهدف الإطاحة بالجمهورية الإسلامية وبسط الهيمنة الأمريكية في غرب آسيا والعالم الإسلامي؛ لكن بفضل دماء الشهداء وبجهود الشعب الإيراني الشجاع وبجهود جبهة المقاومة، فقد هزمت امريكا بوضوح، وأقرّ العالم بأسره بذلك.

وقال قاليباف: إن أمريكا هُزمت عسكرياً وسياسياً أمام إيران، وستُهزم أيضاً في إجراءاتها الاقتصادية، إن خروج قوات التحالف الأمريكي من العراق يُعدّ فخراً تاريخياً لحكومة وشعب العراق، ونأمل أن يتحقّق هذا الخروج بشكل كامل من برّ العراق وجوّه. وأضاف: إن مخطط الكيان الصهيوني هو جرّ الحرب إلى دول المنطقة الأخرى، فلو نجح الكيان في حربه ضد إيران لكان قد توجه إلى دول أخرى. ومن الضروري أن تضع الدول الإسلامية الخلافات جانباً، فكما رأى الآخرون، في حرب غزة كان جميع الشيعة إلى جانب أهل غزة، وكان الشهيد سليماني يقول دائماً: الشيعة والسنة ليسوا إخوة فحسب، بل نحن نضحي بأرواحنا من أجل أهل السنة أيضاً. وشدّد قائلاً: لا شك لدينا في أن إيران والعراق يمكنهما أن يلعبا دوراً حاسماً في النظام الإقليمي، خاصة في منطقة الخليج الفارسي. من جانبه، قال زيدان: لقد جئتكم برسالة تضامن الشعب العراقي وقيادته، ونعلن استعدادنا للتعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف: إن التعاون والاتفاق وبناء التحالفات بين دول المنطقة هو طريق الخلاص من انعدام الأمن، وأعتقد أن هذا الأمر بات قريباً جداً. وتابع: إن العلاقات الجيدة بين العراق وإيران توفر اجواء يمكننا من خلالها اتخاذ خطوات مع دول المنطقة الأخرى لعقد اتفاقيات تعاون. لن ننسى أبداً المواقف الإيجابية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه العراق، ولن ننسى الشهداء الإيرانيين وخاصة الشهيد سليماني الذي استشهد في العراق، وسيبقى خالداً في التاريخ، وكانت استشهاده واستشهاد أبو مهدي المهندس معاً رسالة إلهية، وحملت معها رسالة تضامن الشعبين.

عراقجي، مُؤكّداً على الحلول الإقليمية:

إلتزام إيران بالسلام يمضي مترافقاً مع دبلوماسية راسخة مع دول الجوار

أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أنّ إلتزام إيران بالسلام والاستقرار يترافق مع دبلوماسية راسخة ومتواصلة مع دول الجوار. وكتب عراقجي، في رسالة على منصة «إكس» مساء أمس الأول، بشأن لقائيه مع قائد الجيش الباكستاني ووزير الخارجية العماني: خلال محادثاتنا مع الضيوف الباكستانيين والعُمانيين، جرى التأكيد على الحلول الإقليمية.

وأوضح أن الإطار المقترح لإنشاء ممرّ جديد، وإزالة الألغام بشكل مشترك، وإدارة مضيق هرمز مستقبلاً، يمثل نموذجاً واضحاً لهذا النهج.

وكان قد أجرى عراقجي وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير مباحثات هاتفية، مساء أمس الأول. وتباحث عراقجي والمشير عاصم منير خلال الاتصال الهاتفي حول آخر التطورات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، واكدا ضرورة مواصلة المشاورات والجهود المشتركة من أجل إرساء السلام والأمن في المنطقة.

كما أجرى عراقجي مباحثات هاتفية مع نظيره القطري ورئيس الوزراء محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، أكّد خلالها الطرفان على ضرورة مواصلة التنسيق لمنع تصعيد التوترات الإقليمية، وأهمية الاستفادة من الإمكانات الدبلوماسية ومواصلة التنسيق من أجل إرساء الأمن في المنطقة.

تسريع تنفيذ الاتفاقيات الإيرانية-الصينية

كما أكّد سيد عباس عراقجي، خلال لقائه بالسفير الإيراني في بكين عبدالرضا رحماني فضلي، على أهمية تسريع تنفيذ الاتفاقيات الإيرانية الصينية. وأشار وزير الخارجية إلى الأهمية الخاصة للعلاقات الاستراتيجية بين إيران والصين وإرادة قادة البلدين لتعميق وتطوير التعاون، وشدّد على ضرورة الاستفادة من القدرات المتاحة وتسريع تنفيذ الاتفاقات والمشاريع المشتركة، خاصة في إطار برنامج التعاون الشامل لمدة ٢٥ عاماً. كما أكد عراقجي على أهمية متابعة المشاورات والتنسيق الوثيق بين البلدين بشأن التطورات الإقليمية والدولية.

● أخبار قصيرة

إذا لم تقبل أمريكا بشروطنا فلن يُفتح مضيق هرمز

قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: إذا تخلّت أمريكا عن عرقلتها وعادت إلى مذكرة التفاهم، فيمكننا فتح مضيق هرمز في إطار التفاهم المُبرم، لذا يجب أن تقبل أمريكا بشروطنا، وإذا لم تقبل أمريكا بشروطنا، فلن يُفتح مضيق هرمز بأي حال من الأحوال. وأضاف العميد حسين محبي، أمس الأربعاء، في رد على سؤال حول آخر مستجدات مضيق هرمز، قائلاً: إن مضيق هرمز تحت سيطرتنا، ولا يوجد أي قطعة عسكرية معادية داخل الخليج الفارسي. وأضاف: ابتعدت جميع السفن الحربية للعدو مسافة ٤٠٠ كيلومتر على الأقل عن مضيق هرمز، ومن الناحية العسكرية والإقليمية، لا يمكن لأي سفينة عبور هذا الممر المائي دون إذن وإدارة إيران. وتابع: إن الممر المائي الواقع بالقرب من عمان يخضع أيضاً لسيطرتنا الكاملة. وأوضح قائلاً: إن مضيق هرمز ملك لإيران ودولة عمان الواقعة مقابلنا. لقد بدأنا مفاوضات مع عمان منذ حوالي شهر، وتوصلنا إلى نتائج مقبولة للطرفين.

إنتاج واستبدال أنظمة الدفاع الجوي قيد التنفيذ

أشار قائد قوات الدفاع الجوي بالجيش وقائد مقر خاتم الأنبياء(ص) للدفاع الجوي المشترك، العميد علي رضا إلهامي، إلى الدروس المُستقاة من الحرب الأخيرة، مُعلناً أنّ إنتاج واستبدال أنظمة الدفاع الجوي يجري على قدم وساق بالاعتماد على المعرفة والقدرات المحلية. وصرّح العميد إلهامي، يوم أمس: سخّرنا كل طاقاتنا مستفيدين من الخبرات والإمكانيات لتحقيق أكثر المواجهات فعالية ضد العدوان الجوي للعدو، وأضاف: زودتنا الحرب المفروضة الثانية (حرب الـ١٢ يوماً) بتجارب جيدة استخدمناها في الحرب التالية؛ وشهد الجميع أن هذا التأثير تجلّى أكثر في الحرب المفروضة الثالثة (حرب رمضان)، حيث أصبنا في هذه الحرب عدداً كبيراً من الطائرات المسيّرة المؤثرة والاستراتيجية وكذلك المقاتلات التابعة للعدو. وأوضح: نحن الآن في وضع نتحرّك فيه بالإعتماد على قدرات إيرانية ١٠٠٪، ونضيف أنظمتنا، ونُكثّر الأنظمة التي أثبتت نجاحها في الحرب المفروضة الثالثة.

الترسانة النووية الصهيونية تتحدّى مصداقية عدم انتشار الأسلحة النووية

حذّرت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمات الدولية في فيينا من أن امتلاك الكيان الصهيوني أسلحة نووية ورفضه المستمر الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يشكّلان أحد أخطر التحدّيات التي تواجه مصداقية النظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار. وأعلنت البعثة، الأربعاء، في بيان لها خلال الاجتماع السابع والستين للفريق العامل «باء» التابع لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، أن رفض الكيان الصهيوني الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، مكّنه من الإفلات من الالتزامات المتعلقة بالشفافية والضمانات والتحقق ونزع السلاح.